The Entrepreneurial University.

Technische Universität München

بيان صحفى

فرايزينج–فاينشتيفان، 7 مايو 2012

التعاون الألمانى–المصرى العلمى:

كيف تنمو الغابات فى الصحراء بشكل أفضل

تلعب المياه فى دولة صحراوية مثل مصر دوراً كبيراً، حيث يمثل نهر النيل شريان الحياة والتنمية الأساسى لها الذى يعمل على تجميع المصريين حول ضفاف النهر الذى يخترق الصحراء المصرية من جنوبها إلى شمالها مبدعا وادى النيل ودلتاه الخصبة، ونجم عن الكثافة السكانية المرتفعة فى دلتا النيل مشاكل عدة مثل البناء على الأراضى الخصبة خاصة وأن مصر بتعداد سكانها المرتفع (84 مليون نسمة) ينتج عنهم كميات كبيرة من مياه الصرف الصحى، وللتخفيف من حدة الموقف بدأت الحكومة المصرية فى منتصف التسعينات فى زراعة الأشجار بالصحراء وريها بمياه الصرف المعالجة، والآن يعكف العلماء الألمان والمصريون على تحسين هذه الغابات على المستويين البيئى والاقتصادى معاً من أجل إنشاء غابات مستدامة فى الصحراء المصرية، حيث تم اليوم افتتاح مشروع التعاون العلمى الجديد.

يعيش غالبية سكان مصر فى وادى النيل ودلتاه والتى تشكل معا 4% فحسب من إجمالى مساحة مصر، وقد وصل التعداد السكانى فى النطاق الأخضر للنيل إلى مستوى شديد الكثافة ومن المتوقع تزايده، وتنشأ فى أماكن التركز السكانى كميات كبير من مياه الصرف الصحى التى تعتبر ضارة بالبيئة فى حال عدم استخدامها، ولذلك بدأت الحكومة المصرية فى مشروع قومى لحل مشكلة مياه الصرف: حيث تمت زراعة أنواع مختلفة من الأشجار فى المناطق الصحراوية على أطراف المدن الكبرى فى مصر يتم ريها بمياه صرف معالجة.

تم فى إطار هذا البرنامج القومى مشروع تجريبى لتشجير أكثر من 4000 هكتار غابات فى 24 منطقة موزعة على أنحاء مصر، حيث تمت زراعة أشجار السنط والجازورينا والسرو، وبعد سبع سنوات نشأت

Technische Universitaet Muenchen | Corporate Communications Center | 80290 München | www.tum.de

Dr. Ulrich Marsch | Head of Corporate Communications | +49.89.289.22778 | marsch@zv.tum.de
Undine Ziller | Media Relations | +49.8161.71.5403 | ziller@zv.tum.de

غابات فى الصحراء يصل ارتفاعها إلى 15 متراً، إذن الفكرة فعالة، ويمكن استخدام مياه الصرف بشكل مفيد، من جانب آخر يتمتع تشجير الغابات فى مصر بآثار إيجابية على المناخ، فالأشجار تخزن ثانى أكسيد الكربون وهو من غازات الانبعاثات الحرارية، وبالتالى تساهم الغابات الجديدة فى مكافحة التغير المناخى على مستوى العالم.

من المخطط أن يدرس المشروع البحثى مدى جودة الأشجار ونوعيتها إضافة إلى تحسين كفاءة التكلفة نسبة إلى العائد فى تشجير الغابات، وفى هذا الإطار قام المتخصصون فى علوم الغابات بجامعة ميونخ التقنية بالتعاون مع الحكومة المصرية بتطوير المشروع القومى، وصرح العالم هانى الكاتب، عضو هيئة التدريس فى قسم إنشاء الغابات بجامعة ميونخ التقنية وهو من أصل مصرى، "أننا يمكننا تطوير غابات مستدامة فى الصحراء باستخدام مياه الصرف الصحى"، بدأ مشروعه بعنوان "الغابات المستدامة فى المناطق الصحراوية بمصر باستخدام مياه الصرف" فى مارس 2012، ويجرى فى 7 مايو 2012 الافتتاح الرسمى للمشروع بحضور ممثلى الوزارات المختلفة والسفارة الألمانية بالقاهرة والجامعات المشتركة بالمشروع إضافة إلى الهيئة الألمانية للتبادل العلمى.

يقدم علماء جامعة ميونخ التقنية خبراتهم فى مجال تشجير الغابات، حيث يدرسون ثلاث غابات على مدى العامين القادمين بهدف التوصل إلى النوع الشجر الأكثر ملاءمة للزراعة فى الصحراء، ويعنى ذلك أن الأشجار من المفترض أن تكون أقل استهلاكا من المياه، وفى الوقت ذاته منتجة لنوع عال الجودة من الأخشاب يلقى إقبالا عند البيع، ويبحث العلماء فى تجربة علمية اختبار 20 نوعا من الأشجار لصلاحيتها فى إنشاء الغابات وأيضا لإنتاج أشجار ذات جودة عالية، وإضافة لدراسات علوم الغابات التى يجريها أ.د. راينهارد موزاندل وهانى الكاتب مع زملائهم المصريين يجرى كل من أ.د. بيتر روتشمان بقسم الهندسة الهيدرولكية وإدارة المياه وأ.د. بريجيت هيلمرايش بقسم إدارة المياه بالمجتمعات العمرانية بجامعة ميونخ التقنية أبحاثه على تحسين كفاءة الطاقة فى مجال تنقية مياه الصرف وإدارته، علاوة على ذلك يقرر علماء جامعة ميونخ التقنية بالتعاون مع زملائهم من كل من جامعة الأسكندرية وجامعة عين شمس مناهج دراسية جديدة عن الطرق العلمية لتشجير الغابات وإدارة الموارد والمياه.

Technische Universitaet Muenchen | Corporate Communications Center | 80290 München | www.tum.de

Dr. Ulrich Marsch | Head of Corporate Communications | +49.89.289.22778 | marsch@zv.tum.de
Undine Ziller | Media Relations | +49.8161.71.5403 | ziller@zv.tum.de

The Entrepreneurial University.

Technische Universität München

من المتوقع أن تفيد نتائج البحثية لدراسة جامعة ميونخ التقنية قطاع كبير من النصف الجنوبى للكرة الأرضية، وفقاً لعالم الغابات هانى للكاتب "فى حال تطوير تشجير الغابات ووسائل تنقية الصرف يمكن أن تحظى تلك "الغابات الصحراوية" باهتمام مستثمرى القطاع الخاص"، ومن ثم يصبح المشروع نموذجاً للمناطق الجافة التى تنشأ بها مياه الصرف، ومن هنا يمكن البدء فى الاهتمام بإنتاج الأخشاب ومحاصيل الطاقة –فى أراض لا يتم إنتاج محاصيل غذائية بها– فى المناطق الصحراوية.

للتواصل والاستعلام:

أ.د. راينهارد موزاندل / هانى الكاتب

قسم إنشاء الغابات، جامعة ميونخ التقنية

للاتصال فى مصر: 00201001940650

للاتصال فى ألمانيا (باللغة الإنجليزية): 0049 8161714690 أو 0049 8161715403

البريد الإلكترونى: mosandl@forst.wzw.tum.de / elkateb@wbfe.forst.tu-muenchen.de

http://www.waldbau.wzw.tum.de/index.php?id=131&L=1

صور متاحة للاستخدام الصحفى:

http://mediatum.ub.tum.de/node?id=1099208

الخلفية:

يلقى مشروع "الغابات المستدامة فى المناطق الصحراوية بمصر باستخدام مياه الصرف" فى أول عامين دعماً من الهيئة الألمانية للتعاون العلمى (الداد) بمبلغ 250 ألف يورو وذلك فى إطار برنامج "مبادرة التحوّل" مع مصر وتونس.

تعد **جامعة ميونخ التقنية** (TUM) بما تضمه من 460 أستاذاً وأستاذة، 9000 موظف وموظفة و 31500 طالباً وطالبة أحد الجامعات التقنية الرائدة فى أوروبا، وتضم تخصصاتها البحثية الهندسة والعلوم الطبيعية وعلوم الحياة والطب وعلم الاقتصاد، وبعد فوزها بعدة جوائز اختيرت جامعة ميونخ التقنية من مجلس العلوم وجماعة البحث الألمانية كجامعة متميزة، وتشمل الشبكة الدولية لجامعة ميونخ التقنية علاقة زمالة مع الحرم الجامعى البحثى بسنغافورة، تلتزم جامعة ميونخ التقنية بمفهوم الجامعة الخاصة.

Technische Universitaet Muenchen	Corporate Communications Center	80290 München	www.tum.de
Dr. Ulrich Marsch	Head of Corporate Communications	+49.89.289.22778	marsch@zv.tum.de
Undine Ziller	Media Relations	+49.8161.71.5403	ziller@zv.tum.de